Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير أن ما ينبغي الإشارة إليه -هنا- أن الاستعانة بمعطيات هاتين النظريتين في التحليل الدلالي لا تعني أنهما وسيلتان مكتملتان منهجيا وإجرائيا، وأن لا عقبة إلا ولها حل في إطارهما. إن هذا التصور أبعد من وهم الباحث، وأيضا من المعطى الفعلي المتحصل لديه مما تيسر له من قراءة بعض الأعمال التنظيرية والتطبيقية في سياقهما. ولعل هذا المعطى يعكس عددا من المشكلات والصعوبات التي ما تزال بحاجة إلى مزيد من الفحص والتعديل واقتراح الحلول، فمن بين هذه الصعوبات ما يتعلق بمادة التحليل، وهي هنا البنية الدلالية للغة، ومنها ما يتعلق بمنهجية التحليل.

أما بالنسبة للنوع الأول فإن طبيعة اللغة في إنشاء العلاقات الدلالية مسألة معقدة؛ حيث نجد عددا من الظواهر التي لا تجعل"المعنى" ثابتا في نقطة معينة لا يغادرها. ومن ثم فإن الوحدة المعجمية الواحدة قد تدخل في أكثر من علاقة مع الوحدات الأخرى: سواء عن طريق التعدد في المعنى، أو انحسار دائرتها الدلالية، أو تحولها المجازي، أو خروجها تماما من دائرتها الدلالية الأصلية .. الخ. وكل ذلك يترتب عليه أن تحديد دوال المجال الدلالي، وهو الأمر الإجرائي الأول في هذا النوع من التحليل تكتنفه - في كثير من الأحيان - صعوبة بالغة.

وإذا كان بعض منظري هذا النوع من التحليل الدلالي يقدمون بعض المقترحات لمواجهة هذه الصعوبة،فإن تلك المقترحات ما تزال تبدو غير مكتملة:

ومن ذلك - مثلا - اقتراح ليهرر lehrer القائم على فكرة التمييز